

بسم الله الرحمن الرحيم و لولوا وجوده لكانت الأرض مجرد كوكب ميّت لا يمكن لأي كائن حيّ البقاء فيه، لهذا فإنّ كوكب الأرض كوكب أزرق بامتياز، بل تتنوع فيه أنواعه وأشكال وجوده، فمنه الماء العذب ومنه المالح ومنه المالح شديد الملوحة، والماء في البحار والمحيطات يخزن في أعماقه حياة كاملة، لهذا هو عنصرٌ أساسي في بيئة الأرض يقول تعالى في محكم التنزيل: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} فالماء هو عصب الحياة ولولا وجوده ما استمرّت الحياة أبداً، وغيابه ولو لفترة قصيرة يُسبّب لها الجفاف والموت، خاصة أنّ الماء يكوّن أكثر من 70% من جسم الإنسان، وقد ذكر الله تعالى أنّه جعل من الماء كلّ شيءٍ حيّ، بل وجوده مرتبطٌ بممارسة الكثير من الأنشطة الحيوية مثل: التنظيف والغسل، فالماء أساس الحفاظ على النظافة،